



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL

Journal Homepage: <http://jis.tu.edu.iq>

ISJ

The Level of Including Faith, Ethical and Social Values in Islamic Education Textbooks for the Preparatory Stage (Vocational) in the Republic of Iraq

Qasim Muhammad

Ahmad *

Directorate of Education
Salah Al-Din - Samarra,
Iraq .

KEY WORDS:

Values, educational values, field study, questionnaire, presentation and discussion of the study .

ARTICLE HISTORY:

Received: 21/ 10/2020

Accepted: 13 /1 / 2021

Available online: 28 / 3/2021

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of embedding the values of faith, morality and social in Islamic education books for the preparatory stage (vocational) in the Republic of Iraq, the study used the descriptive analytical method, using a questionnaire prepared by the researcher specifically for the purposes of the study, The sample of the study consisted of (40) teachers of Islamic education courses who are teaching that stage in the Republic of Iraq. the study data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program. The study obtained several results: The mean scores of embedding the values of faith in Islamic education books for the preparatory stage (is very large) (3.812), and the degree of the inclusion of moral values in the textbooks of Islamic education for the preparatory stage (very large) with a mean scores (4.415), and the degree of inclusion of social values in the textbooks of Islamic education for the preparatory stage is very large with a mean scores (4.072), and the study proved the existence of Statistical significancs between the opinions of specialists about the degree of the inclusion of educational values in the books of Islamic education for the preparatory stage (vocational) in Iraq which are attributed to the variable of gender (male / female) and in favor of females with a mean scores (4.6200). The study recommended the need to develop accurate scientific standards to include educational values in the curricula of Islamic education for educational stages in general and the preparatory stage in particular, This study suggested to conduct studies on the role of educational values in improving the souls of students at the preparatory stage

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* Corresponding author: E-mail: qalsamrayy822@gmail.com

مستوى تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة

الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق

م.م. قاسم محمد أحمد

مديرية تربية صلاح الدين - سامراء، العراق.

الخلاصة:

هدفت الدراسة إلى دراسة مدى تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت قائمة القيم التربوية للتوصل إلى نتائجها، واستعانت بعينة من المعلمين والمعلمات لمقررات التربية الإسلامية قوامها (٤٠) في المرحلة الإعدادية بجمهورية العراق، تم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي: إن درجة تضمين القيم الإيمانية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (كبيرة) بمتوسط حسابي (٣.٨١٢)، وإن درجة تضمين القيم الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (كبيرة جدا) بمتوسط حسابي (٤.٤١٥)، ودرجة تضمين القيم الاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٠٧٢)، وأثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزي لمتغير النوع (ذكر/ انثي) لصالح الإناث بمتوسط حسابي (٤.٦٢٠٠). أوصت الدراسة بضرورة وضع معايير علمية دقيقة لتضمين القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية بصفة عامة وللمرحلة الإعدادية بصفة خاصة، واستكمالاً لهذه الدراسة اقترحت الدراسة إجراء دراسات حول دور القيم التربوية في تركية نفوس الطلاب والطالبات في المرحلة الإعدادية.

الكلمات الدالة: القيم، القيم التربوية، الدراسة الميدانية، الاستبانة، عرض ومناقشة الدراسة .

المقدمة

إن أسلوب تحليل محتوى الكتب والمقررات الأكاديمية يهدف إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، في ضوء القوانين التي تمكّننا من التنبؤ بها، ويقتصر عمل القائم بالتحليل على تصنيف المادة التي يحلّها إلى فئات، مسجلاً لكل فئة خصائصها، ومستخرجاً السمات العامة التي تحكمها، ويقدم تفسيراً موضوعياً دقيقاً لمضمونها^(١).

إنّ من ينظر بعين متأملّة وفاحصة إلى مناهج التعليم يتساءل كيف يمكن أن تسهم المواد الدراسية في بناء منظومة القيم الإسلامية لدى المتعلم، لذلك يجب توجيه المدرسين لهذه المواد وإرشادهم لربط المواد بالقيم الإسلامية المتنوعة ممّا يساعدهم في صياغة الأهداف العامة للمحتوى الدراسي.

مشكلة الدراسة:

أرسى الدين الإسلامي قواعد متينة لبناء المجتمع، فقد حدّد الإسلام الطريق الصحيح لبناء الإنسان والارتقاء به نفسياً وعقلياً وجسماً، عن طريق التنشئة السليمة والتربية القويمة وفي هذا الصدد تسعى التربية الإسلامية التي تهذيب القيم التربوية في نفوس الطلبة^(٢).

ومن خلال هذا العرض يمكن تحدّد مشكلة الدراسة من خلال السؤال الآتي: ما درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق؟ ويتفرع هذا السؤال إلى الأسئلة الآتية:

هل تختلف آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية وفقاً للمؤهل العلمي؟

هل توجد فروق في آراء أفراد عينة الدراسة حول درجة تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية تعزى إلى الخبرة التدريسية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق.

(١) - طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م، ص ٩٦.

(٢) - عبد الرحمن، ابتسام لحواقي، القيم الاقتصادية والاجتماعية المتوافرة في منهج التربية الإسلامية لدى مرحلة الإعدادية بدولة الجزائر، رسالة ماجستير منشورة في مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر-٢، العدد (٢١)، الجزائر، ٢٠١٥م، ص ٢.

٢- الكشف عن الفروق في آراء عينة الدراسة في تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بالعراق وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

٣- دراسة الفروق في آراء عينة الدراسة في تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بالعراق وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة :

١. تساعد الدراسة في التعرف على تأثير الواقع الحالي الذي يتميز بالتقدم التكنولوجي والتواصل بين أجزائه مما قد يؤثر سلباً على قيمنا ومبادئنا.

٢. الكشف عن مدى تضمين القيم التربوية (الإيمانية والاجتماعية والأخلاقية) وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات.

٣. تمدنا هذه الدراسة بنتائج تفيد في إعادة وضع سياسات أكثر فاعلية فيما يخص التخطيط للمناهج.

٤. يمكن من خلال نتائج هذه الدراسة التوصل إلى قرارات لتطوير المنظومة التعليمية والتربوية بأكملها بما يتناسب وينسجم مع التطور العلمي والتكنولوجي الحالي .

فروض الدراسة : تسعى هذه الدراسة التوصل إلى تحقيق الفروض الآتية :

١. تتسم درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق بأنها كبيرة.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية .

حدود الدراسة :

١. الحدود الموضوعية : تقتصر هذه الدراسة على دراسة القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية وتضمينها في كتب التربية الإعدادية (المهني) وتتناول الدراسة الحالية محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق.

٢. الحدود المكانية : أجريت هذه الدراسة في جمهورية العراق.

٣. الحدود الزمانية : الفصل الدراسي من العام (٢٠١٩-٢٠٢٠).

الإطار النظري للدراسة:

معنى "القيم لغة": القيمة: مفرد "قيم لغة" من "قوم" و "قام المتاع بكذا أي تعدلت قيمته به". والقيمة: الثمن الذي يقوم به المتاع ، أي يقوم مقامه، والجمع: القيم، مثل سدره وسدر، وقومت المتاع: جعلت له قيمة (١).

- وقد عرف أبو العنين "القيم بأنها" مجموعة من المعايير والأحكام تتكوّن لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهاتٍ لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته، وتتجسد في القيم من خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

- كما عُرِّفت القيم بأنها "مجموعة من القوانين والمقاييس تنشأ في جماعة ما، ويتخذون منها معايير للحكم على الأعمال والأفعال المادية والمعنوية، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بحيث يصبح لها صفة الإلزام والضرورة والعمومية، وأي خروج عليها أو انحراف على اتجاهاتها يصبح خروجاً عن مبادئ الجماعة وأهدافها ومثلها العليا". (٢)

مصادر القيم الإسلامية هي: -

١- القرآن الكريم: القرآن الكريم هو أساس الشريعة الإسلامية وأصل سائر أدلتها قال تعالى "ما فرطنا في الكتاب من شيء" ، وقال: "ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين" النحل: ٨٩ "والى القرآن تستند باقي الأدلة في حجيتها من السنة والإجماع والقياس وغيره (٣).

٢- السنة: وهي "ما صدر من النبي محمد صلى الله عليه وسلم من أقوال لم يقصد بها الإعجاز وأفعال غير جبليّة وتقريرات". وقد أجمع المسلمون على أن السنة حجة في الدين ودليل من أدلة الأحكام الشرعية، وبالتالي فهي تعتبر مصدراً من مصادر القيم الإسلامية (٤).

٣- الإجماع: وهو اتفاق المجتهدين من أمة محمد صلى الله عليه وسلم على حكم شرعي في عصر غير عصر الرسول، والمراد من الاتفاق: الاشتراك في الاعتقاد أو القول أو الفعل أو ما في معناهما من التقرير، والسكوت (عند من يرى أن ذلك كافٍ في الإجماع).

(١)- طهطاوي، سيد أحمد، "القيم التربوية في القصص القرآني"، دار الفكر العربي، مصر ط ١، ٢٠٠٦م، ص ٣٩.

(٢)- أحمد ، لطفي بركات، " في فلسفة التربية"، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠١٥م ص ٢٥٠.

(٣)- القرنشاوي ، عبد الجليل وآخرون ، "الموجز في أصول الفقه" جامعة الأزهر - كلية الشريعة، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦م، ص ٥٢.

(٤)- القرنشاوي ، عبد الجليل وآخرون ، المرجع السابق، ص ٦١.

٤- القياس: ويعرّف اصطلاحاً بأنه "مساواة محل لآخر في علة حكم له شرعي، لا تدرك من نصه بمجرد فهم اللغة" (١).

القيم التربوية :

العلاقة بين القيم والتربية : القيم هي التي توجه العملية التربوية كاملة ، وهي في نفس الوقت بحاجة إلى وسائل وأساليب ومعلمين ونظام ، أي أنها في حاجة للتربية ، فالعلاقة إذن بين القيم والتربية علاقة تبادلية، فبدون تربية يصعب غرس القيم وتنميتها، وبدون القيم تصبح التربية عقيمة غير ذات فائدة. والتربية التي نقصدها هنا تشمل التربية في البيت وفي المدرسة وفي المؤسسات الأخرى، وتشمل التربية النظامية وغير النظامية واللائزمية ، وتبدأ عملية زرع القيم وتنميتها لدى الفرد منذ أيام حياته الأولى وهو طفل بواسطة الأسرة ، ولا تنتهي إلا بانتهاء حياته على وجه هذه البسيطة (٢).

الدراسات السابقة :

١- دراسة: عبد الرحمن، ابتسام لحواقي (٢٠١٥): القيم الاقتصادية والاجتماعية المتوافرة في منهج التربية الإسلامية لدى مرحلة الإعدادي بدولة الجزائر، وقد هدفت الدراسة إلى دراسة القيم الاقتصادية والاجتماعية التي يدرسها ويتعلمها طلاب المرحلة الإعدادية بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي مستعينة بمقياس القيم الذي تم توزيعه لعينة من المختصين والمعلمين قوامها (٤٠٠) في ميدان التربية والتعليم بمحافظة البليدة، وتم التوصل للنتائج التالية: أن القيم الاقتصادية والاجتماعية متوافرة في منهج التربية الإسلامية بدرجة عالية، وأنه توجد فروق في تقييم درجة المختصين والمعلمين توافر القيم الاقتصادية والاجتماعية في منهج التربية الإسلامية تعزى إلى النوع لصالح الذكور، لا توجد فروق في مدى تقدير المختصين والمعلمين لمدى توافر القيم الاقتصادية والاجتماعية في منهج التربية الإسلامية تعزى درجة تأهيل المفحوص ودرجة وظيفته ووضع المادي الاقتصادي (٣) .

٢- دراسة: مطر، محمد عبد الفتاح (٢٠١٣): درجة تضمين القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية، هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ومستوى توفر القيم الإيمانية في كتاب الصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية، استخدمت

(١)- الغزالي، محمد، " خلق المسلم "، دار القلم، دمشق، ط ٢ ، ١٩٨٠م، ص ٨٣.

(٢)- المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، " تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب دراسات تربوية . المجلد (٨) ، الجزء (٥٥) ، ١٩٩٣م، ص : ٢١٤-٢١٦.

(٣)- عبد الرحمن، ابتسام لحواقي، القيم الاقتصادية والاجتماعية المتوافرة في منهج التربية الإسلامية لدى مرحلة الإعدادي بدولة الجزائر، رسالة ماجستير منشورة في مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر-٢، العدد (٢١)، الجزائر، ٢٠١٥م.

الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة لجمع بياناتها، واستعانت بعينة قوامها (٨٠٠) معلم ومعلمة في المرحلة المتوسطة بمحافظة المنيا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: توفر القيم الإيمانية في كتاب الصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية بدرجة عالية بلغت (٨٧)%. أثبتت الدراسة أن درجة تفاعل الطلاب والطالبات مع القيم الإيمانية المتضمنة في كتاب الصف الثالث متوسط كبيرة جداً، أكدت الدراسة عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقديرهم لمدى توافر القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية وأن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة التدريسية العالية يقدرون مستوى توافر القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي أكثر مما يقدر ذلك المعلمون والمعلمات بسنوات خبرة أقل^(١).

٣ - دراسة: الحسينان، سالم يوسف (٢٠١٣) بعنوان: القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكالات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت وإلى التعرف على دور التربية الإسلامية في مواجهة هذه الظواهر الخلقية السلبية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تحتوي كتب التربية الإسلامية على منظومة من القيم التربوية والاجتماعية والأخلاقية الموجهة لسلوكيات الطلاب في المدرسة، وأكدت الدراسة أيضاً افتقاد كتب التربية الإسلامية بالكويت لبعض القيم، ومنها: قيم الأصالة، والمعاصرة والقيم السياسية والاقتصادية التي تتفاعل مع ثورة الاتصالات.^(٢)

إجراءات الدراسة الميدانية:

١. منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، بحكمه المنهج الذي يتناسب مع طبيعة وإجراءات هذه الدراسة.

٢. مجتمع الدراسة: تمثل مجتمع هذه الدراسة في معلمين ومعلمات مقررات التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية (المهني) في جمهورية العراق والذي يقدر عددهم بحوالي (٨٢٠) معلماً ومعلمة يتوزعون بأعداد متباينة في جميع محافظات الدولة.

(١)- مطر، محمد عبد الفتاح، درجة تضمين القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.

(٢)- الحسينان، سالم يوسف (٢٠١٣): القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكالات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٣م.

٣. عينة الدراسة: للخروج بنتائج موضوعية ودقيقة بقدر الإمكان، حرص الباحث على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيلها من حيث شمولها على كل الخصائص، حيث تم اختيار عينة عشوائية بلا طريقة العشوائية البسيطة قوامها (٤٠) معلم ومعلمة من مدارس المرحلة الإعدادية بالعراق، وفيما يأتي التوزيع التكراري للبيانات الشخصية للوحدات المبحوثة والذي يعكس الخصائص الأولية لعينة الدراسة:

جدول (١) التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغيرات الدراسة

المتغير	خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
النوع	ذكر	35	87.5
	انثي	5	12.5
	المجموع	40	100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	19	47.5
	دبلوم	17	42.5
	دراسات عليا	4	10
	المجموع	40	100
الخبرة التدريسية	اقل من ٥ سنوات	11	27.5
	من ٥ - ١٠ سنوات	19	47.5
	١٠ سنوات فأكثر	10	25
	المجموع	40	100

أدوات الدراسة:

استعمل الباحث الاستبانة المحكمة لجمع بيانات هذه الدراسة ، التي قام بتصميمها معتمداً على الدراسات السابقة التي أجريت في المجال ومستنداً على الأدبيات العلمية المتوفرة في حقل الدراسة، وفيما يأتي وصفاً لأداة الدراسة :

اشتملت أداة الدراسة على قسمين رئيسيين هما:

١. **القسم الاول:** يشمل البيانات الخاصة بأفراد عينة الدراسة وهي البيانات الشخصية المتعلقة بوصف عينة الدراسة وهي: النوع ، الصفة ، سنوات الخبرة.

٢. **القسم الثاني:** يشمل متغيرات الدراسة الأساسية ، وهي المحاور التي من خلالها يتم التعرف على متغيرات البحث، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٢) توزيع محاور الاستبانة

الرقم	محاور الدراسة	عدد الفقرات
1	القيم الاخلاقية	22
2	القيم الایمانية	10
4	القيم الاجتماعية	5
	إجمالي عبارات الاستبانة	27

وقد اعتمد الباحث في إعداد هذا القسم علي مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي وهو يتراوح بين (أوافق بشدة، ولا أوافق بشدة)، وقد تم تصحيح المقياس المستخدم في الدراسة كالاتي:

١. الدرجة الكلية للمقياس وهي مجموع درجات المفردة على العبارات .
٢. إعطاء كل درجة من درجات مقياس ليكرت الخماسي وزن ترجيحي كالاتي: بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة ضعيفة (٢)، بدرجة ضعيفة جداً (١)، وقد تم حساب الأوساط المرجحة لهذه الدرجات كما في الجدول الآتي :

جدول (٣) الوزن والوسط المرجح لمقياس الدراسة

المقياس	بدرجة ضعيفة جداً	بدرجة ضعيفة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جداً
الوزن	1	2	3	4	5
المتوسط المرجح	1- 1.79	1.80- 2.59	2.60 - 3.39	3.40 - 4.19	4.20 - 5

من الجدول (٣) نلاحظ أنّ طول الفترة المستخدمة هي ناتج قسمة (٤/٥)، أي (٠.٨٠)، وقد حُسب طول الفترة علي أساس أن الأرقام (١،٢،٣،٤،٥)، قد حصرت فيها بينها ٤ مسافات. عليه للوصول إلي نتائج أكثر دقة يتم تصحيح المقياس المستخدم للتفرقة بين المستويات الآتية:

- أكبر من ٤ أعلى درجات الموافقة.
 - من ٤ إلى أكبر من ٣.٥ موافقة إيجابية
 - من ٣.٥ إلى أكبر من ٣ درجة متوسطة من الموافقة (يميل إلي الإيجابية).
 - من ٣ إلى أكبر من ٢.٥ درجة متوسطة من عدم الموافقة (يميل إلي السلبية).
 - من ٢.٥ إلى أكبر من ٢ غير موافق (سلبى).
 - أقل من ٢ غير موافق مطلقاً (سلبى جداً).
- في الجدول الآتي توضيح التقديرات النهائية للقيم التي يتم التوصل لها بعد الاستجابة على الاستبانة :

جدول (٤) القيم الرقمية بالنسبة المئوية وتقديراتها المقابلة

الدرجة	التقدير
كبيرة جداً	% ٨٠ فأعلى
كبيرة	% ٧٠ فأعلى
متوسطة	%69,9 - %60
صغيرة	%59,9 - %50
صغيرة جداً	أقل من ٥٠ %

ثبات الاستبانة:

يقصد بالثبات استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل إذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة، وقد تم تطبيق ثبات المقياس علي أفراد عينة استطلاعية قوامها (٦٠) فرداً من مجتمع الدراسة الأصل، وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ والجدول الآتي يبين النتيجة:

جدول (٥) معاملات ألفا كرونباخ لكل محاور التحليل الاستراتيجي

محتوي المحور	معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات
القيم الاخلاقية	0.89	0.94
القيم الايمانية	0.86	0.93
القيم الاجتماعية	0.77	0.87
المقياس ككل	0.81	0.85

يتضح من الجدول (٥) أن معاملات ألفا كرونباخ جميعها فوق (٠.٦٠) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات الداخلي لعبارتها مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها.

صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تكون استبانة الدراسة قادرة على إنجاز ما وضعت لأجله وقياسه ، وقد تم قياس صدق الاستبانة من خلال الطرائق الآتية:

١. صدق المحكمين :

تم إجراء اختبار صدق المحتوي لعبارات المقاييس من خلال تقييم صلاحية المفهوم وصلاحية أسئلة من حيث الصياغة والوضوح حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من المحكمين الأكاديميين والمختصين في تخصص الدراسة والبالغ عددهم (١٤) محكماً، لتحليل مضامين عبارات المقاييس ولتحديد مدي التوافق بين عبارات كل مقياس تم قبول وتعديل بعض العبارات، وبعد استعادة الاستبيان من المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليه، وبعد ذلك تم تصميم الاستبانة في صورتها النهائية.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتطبيق الاستبانة علي عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) مفردة من المفردات حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية للفرضية التي تنتمي إليها هذه العبارة كما في الجدول الآتي:

جدول (٦) معامل الثبات عن طريق حساب الجزر التربيعي لمعامل ألفا (معامل

(الصدق)

معامل ألفا	عدد القياسات	معامل الثبات
0.86	28	0.93

نلاحظ من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن صدق المقياس الحالي يساوي أو لا يقل عن (0.86)، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح مما يدل على أن المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق إضافة إلى ذلك هذا يوضح أن شكل الاستبيان النهائي بصورة عامة يتمتع بثبات وصدق كبيرين ، هذا يعني أننا إذا طبقنا الدراسة باستخدام هذا الاستبيان بصورته الحالية على مجتمع مماثل مرة أخرى سوف نحصل على نفس النتائج بنسبة 93% وهي تمثل قيمة معامل الصدق الكلية أي أن الاستبيان يفي الغرض الذي صُم من أجله بنسبة تصل إلى 86% تقريباً ، على ضوء ذلك سيتم اعتماد المقياس بصورته النهائية الحالية لتطبيق الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة :

١. عرض نتيجة الفرض الأول ومناقشتها :

نص الفرض: "درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق كبيرة" للتحقق من صحة هذا الفرض ، قام الباحث بتحليل العبارات لكل محور من محاور الاستبانة، وتم حساب التوزيع التكراري والوسط الحسابي وترتيب الوسط لعبارات المحور وحساب المتوسط العام للمحور، وذلك كالآتي :

أ. محور: القيم الأخلاقية :

جدول (٧) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تضمين القيم

الأخلاقية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق

الرقم	العبرة	خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	بدرجة كبيرة	2	5	4.95	.221	99	1	كبيرة جداً
		بدرجة كبيرة جداً	38	95					
2	أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر	بدرجة متوسطة	2	5	4.75	.543	95	2	كبيرة جداً
		بدرجة كبيرة	6	15					
		بدرجة كبيرة جداً	32	80					
3	نزاهة الموظف ١١	بدرجة متوسطة	4	10	4.58	.675	91.5	8	كبيرة جداً
		بدرجة كبيرة	9	22.5					
		بدرجة كبيرة جداً	27	67.5					
4	لا تحاسدوا	بدرجة ضعيفة	2	5	4.68	.797	93.5	4	كبيرة جداً
		بدرجة متوسطة	2	5					
		بدرجة كبيرة	3	7.5					

					82.5	33	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	9	88.5	.844	4.43	5	2	بدرجة ضعيفة	لا تتأجسوا	5
					7.5	3	بدرجة متوسطة		
					27.5	11	بدرجة كبيرة		
					60	24	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	20	83	.921	4.15	5	2	بدرجة ضعيفة	لا تبأغصوا	6
					20	8	بدرجة متوسطة		
					30	12	بدرجة كبيرة		
					45	18	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	21	81	1.061	4.05	12.5	5	بدرجة ضعيفة	لا تدأبروا	7
					15	6	بدرجة متوسطة		
					27.5	11	بدرجة كبيرة		
					45	18	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	15	87	.834	4.35	5	2	بدرجة ضعيفة	لا يبيع بعضكم على بعض يبيع بض	8
					7.5	3	بدرجة متوسطة		
					35	14	بدرجة كبيرة		
					52.5	21	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	22	80	1.219	4.00	20	8	بدرجة ضعيفة	لا يظلمه	9
					12.5	5	بدرجة متوسطة		
					15	6	بدرجة كبيرة		
					52.5	21	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	17	84.5	1.025	4.23	7.5	3	بدرجة ضعيفة	لا يخذله	10
					20	8	بدرجة متوسطة		
					15	6	بدرجة كبيرة		
					57.5	23	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	18	83	1.145	4.15	15	6	بدرجة ضعيفة	المسلم حرام دمه وماله وعرضه	11
					12.5	5	بدرجة متوسطة		
					15	6	بدرجة كبيرة		
					57.5	23	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	19	83	1.210	4.15	20	8	بدرجة ضعيفة	عقوق الوالدين	12
					5	2	بدرجة متوسطة		
					15	6	بدرجة كبيرة		
					60	24	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	16	86	1.244	4.30	20	8	بدرجة ضعيفة	قول الزور	13
					5	2	بدرجة متوسطة		
					75	30	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	11	87.5	1.192	4.38	17.5	7	بدرجة ضعيفة	شهادة الزور	14
					5	2	بدرجة متوسطة		

					77.5	31	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	12	86.5	1.309	4.33	5	2	بدرجة ضعيفة جداً	من ستر مسلماً	15
					12.5	5	بدرجة ضعيفة		
					5	2	بدرجة متوسطة		
					77.5	31	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	13	87	1.312	4.35	10	4	بدرجة ضعيفة جداً	إمام عادل	16
					12.5	5	بدرجة متوسطة		
					77.5	31	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	14	87	1.312	4.35	10	4	بدرجة ضعيفة جداً	و رجل دعتة	17
					12.5	5	بدرجة متوسطة		
					77.5	31	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	3	94	.966	4.70	5	2	بدرجة ضعيفة جداً	رجل تصدق	18
					5	2	بدرجة متوسطة		
					90	36	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	5	92.5	.979	4.63	5	2	بدرجة ضعيفة جداً	محاسبة النفس	19
					5	2	بدرجة متوسطة		
					7.5	3	بدرجة كبيرة		
					82.5	33	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	6	92.5	.979	4.63	5	2	بدرجة ضعيفة جداً	حسن الخلق	20
					5	2	بدرجة متوسطة		
					7.5	3	بدرجة كبيرة		
					82.5	33	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	7	91.5	.984	4.58	5	2	بدرجة ضعيفة جداً	الدين المعاملة	21
					5	2	بدرجة متوسطة		
					12.5	5	بدرجة كبيرة		
					77.5	31	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً	10	88.5	1.059	4.43	7.5	3	بدرجة كبيرة	أبغض الحلال عند الله الطلاق	22
					92.5	37	بدرجة ضعيفة جداً		
					7.5	3	بدرجة كبيرة جداً		
					92.5	37	بدرجة ضعيفة جداً		

كبيره جداً	88.3	0.9923	4.415	الاتجاه العام للمحور
------------	------	--------	-------	----------------------

يتضح من الجدول أعلاه أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) بلغت درجة الموافقة (99%) بمتوسط (4.95) وأخذت الترتيب رقم (1) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (اعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر) بلغت درجة الموافقة (95%) بمتوسط (4.75) وأخذت الترتيب رقم (2) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ كذلك أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (نزاهة الموظف) بلغت درجة الموافقة (92%) بمتوسط (4.58) وأخذت الترتيب رقم (8) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (ا تحاسدوا) بلغت درجة الموافقة (93%) بمتوسط (4.68) وأخذت الترتيب رقم (4) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا تتاجشوا) بلغت درجة الموافقة (89%) بمتوسط (4.43) وأخذت الترتيب رقم (9) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور ويلاحظ كذلك أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا تباغضوا) بلغت درجة الموافقة (83%) بمتوسط (4.15) وأخذت الترتيب رقم (20) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا تدابروا) بلغت درجة الموافقة (81%) بمتوسط (4.05) وأخذت الترتيب رقم (21) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، أيضاً يلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا يبيع بعضكم على بيع بعض) بلغت درجة الموافقة (87%) بمتوسط (4.35) وأخذت الترتيب رقم (15) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، يلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا يظلمه) بلغت درجة الموافقة (80%) بمتوسط (4.00) وأخذت الترتيب رقم (22) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (لا يخذله) بلغت درجة الموافقة (85%) بمتوسط (4.23) وأخذت الترتيب رقم (17) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، كما يلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (المسلم حرام دمه وماله وعرضه) بلغت درجة الموافقة (83%) بمتوسط (4.15) وأخذت الترتيب رقم (18) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (عقوق الوالدين) بلغت درجة الموافقة (83%) بمتوسط (4.15) وأخذت الترتيب رقم (19) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (قول الزور) بلغت درجة الموافقة (86%) بمتوسط (4.30) وأخذت الترتيب رقم (16) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (شهادة الزور) بلغت درجة الموافقة (87%) بمتوسط (4.38) وأخذت الترتيب رقم (11) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات

المحور، كما يلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (من ستر مسلماً) بلغت درجة الموافقة (٨٧%) بمتوسط (٤.٣٣) وأخذت الترتيب رقم (١٢) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (إمام عادل) بلغت درجة الموافقة (٨٧%) بمتوسط (٤.٣٥) وأخذت الترتيب رقم (١٣) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (ورجلٌ دعته) بلغت درجة الموافقة (٨٧%) بمتوسط (٤.٣٥) وأخذت الترتيب رقم (١٤) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ كذلك أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (رجلٌ تصدق) بلغت درجة الموافقة (٩٤%) بمتوسط (٤.٧٠) وأخذت الترتيب رقم (٣) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (محاسبة النفس) بلغت درجة الموافقة (٩٣%) بمتوسط (٤.٦٣) وأخذت الترتيب رقم (٥) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (حسن الخلق) بلغت درجة الموافقة (٩٣%) بمتوسط (٤.٦٣) وأخذت الترتيب رقم (٦) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، كما يلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (الدين المعاملة) بلغت درجة الموافقة (٩٢%) بمتوسط (٤.٥٨) وأخذت الترتيب رقم (٧) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (ابغض الحلال عند الله الطلاق) بلغت درجة الموافقة (٨٩%) بمتوسط (٤.٤٣) وأخذت الترتيب رقم (١٠) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، إن الاتجاه العام لميول أفراد العينة على عبارات المحور يميل إلى الموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط (٤.٤١٥) وانحراف معياري (٠.٩٩٢٣).

ب. محور: القيم الإيمانية :

جدول (٨) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تضمين القيم الإيمانية

للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق

الرقم	العبارة	خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	أكبر الكبائر	بدرجة ضعيفة جداً	2	5	4.88	.335	97.5	1	كبيرة جداً
		بدرجة متوسطة	5	12.5					
		بدرجة كبيرة	5	12.5					
		بدرجة كبيرة جداً	28	70					
2	طرق النجاة	بدرجة كبيرة	5	12.5	4.65	.834	93	2	كبيرة جداً
		بدرجة كبيرة جداً	35	87.5					
3	من نفس عن مؤمن كربة	بدرجة ضعيفة	3	7.5	4.28	.987	85.5	3	كبيرة جداً
		بدرجة كبيرة	5	12.5					

					80	32	بدرجة كبيرة جداً		
4	كبيرة جداً	4	81	1.131	4.05	7.5	3	بدرجة ضعيفة	من يسر على معسر
						15	6	بدرجة متوسطة	
						20	8	بدرجة كبيرة	
						57.5	23	بدرجة كبيرة جداً	
5	كبيرة	5	79.5	1.165	3.98	15	6	بدرجة ضعيفة	الله في عون العبد
						15	6	بدرجة متوسطة	
						20	8	بدرجة كبيرة	
						50	20	بدرجة كبيرة جداً	
6	كبيرة	6	76	1.324	3.80	15	6	بدرجة ضعيفة	غشيتهم
						22.5	9	بدرجة متوسطة	
						12.5	5	بدرجة كبيرة	
						50	20	بدرجة كبيرة جداً	
7	كبيرة	7	71.5	1.517	3.58	27.5	11	بدرجة ضعيفة	حقثهم
						15	6	بدرجة متوسطة	
						7.5	3	بدرجة كبيرة	
						50	20	بدرجة كبيرة جداً	
8	صغيرة	10	58	1.392	2.90	7.5	3	بدرجة ضعيفة جداً	ذكرهم الله في من عنده
						27.5	11	بدرجة ضعيفة	
						15	6	بدرجة متوسطة	
						50	20	بدرجة كبيرة جداً	
9	متوسطة	8	61	1.449	3.05	15	6	بدرجة ضعيفة جداً	من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه
						32.5	13	بدرجة ضعيفة	
						22.5	9	بدرجة متوسطة	
						7.5	3	بدرجة كبيرة	
						22.5	9	بدرجة كبيرة جداً	
10	صغيرة	9	59	1.431	2.95	15	6	بدرجة ضعيفة جداً	المفلس في الآخرة
						25	10	بدرجة ضعيفة	
						30	12	بدرجة متوسطة	
						30	12	بدرجة كبيرة جداً	
	كبيرة		76.2	1.1565	3.812	الاتجاه العام للمحور			

ينتضح من أعلاه أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (كبر الكبائر) بلغت درجة الموافقة (98%) بمتوسط (4.88) وأخذت الترتيب رقم (1) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (طرق النجاة) بلغت درجة الموافقة (93%) بمتوسط (4.65)، وأخذت الترتيب رقم (2) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (من نفس عن مؤمن كربة) بلغت درجة

الموافقة (٨٦%) بمتوسط (٤.٢٨) ، وأخذت الترتيب رقم (٣) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أيضاً أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (من يسر علي معسر) بلغت درجة الموافقة (٨١%) بمتوسط (٤.٠٥) ، وأخذت الترتيب رقم (٤) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (الله في عون العبد) بلغت درجة الموافقة (٨٠%) بمتوسط (٣.٩٨) ، وأخذت الترتيب رقم (٥) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، أيضاً ، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (غشيتهم) بلغت درجة الموافقة (٧٦%) بمتوسط (٣.٨٠) وأخذت الترتيب رقم (٦) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (حفتهم) بلغت درجة الموافقة (٧٢%) بمتوسط (٣.٥٨) ، وأخذت الترتيب رقم (٧) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (نكرهم الله في من عنده) بلغت درجة الموافقة (٥٨%) بمتوسط (٢.٩٠) ، وأخذت الترتيب رقم (١٠) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبة) بلغت درجة الموافقة (٦٣%) بمتوسط (٣.٠٥) ، وأخذت الترتيب رقم (٨) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (المفلس في الاخرة) بلغت درجة الموافقة (٥٩%) بمتوسط (٢.٩٥) ، وأخذت الترتيب رقم (٩) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور. ويلاحظ أن الاتجاه العام لميول أفراد العينة على عبارات المحور تميل إلى الموافقة بدرجة كبيرة بمتوسط (٣.٨١٢) وانحراف معياري (١.١٥٦).

ج- محور: القيم الاجتماعية :

جدول (١٠) نتائج التحليل الإحصائي لاستجابات عينة الدراسة حول مدى تضمين

القيم الاجتماعية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق

الرقم	العبارة	خيارات الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	الدرجة
1	كونوا عباد الله إخواناً	بدرجة ضعيفة جداً	8	20	4.78	.800	95.5	1	كبيرة جداً
		بدرجة ضعيفة	2	5					
		بدرجة متوسطة	7	17.5					
		بدرجة كبيرة	9	22.5					
		بدرجة كبيرة جداً	14	35					
2	حق الصديق والجار	بدرجة ضعيفة جداً	6	15	3.50	1.301	70	5	كبيرة
		بدرجة ضعيفة	5	12.5					
		بدرجة متوسطة	4	10					
		بدرجة كبيرة	12	30					
		بدرجة كبيرة جداً	13	32.5					
3	الله في	بدرجة ضعيفة جداً	6	15	4.20	.939	84	2	كبيرة

جداً					30	12	بدرجة متوسطة	عون العبد	
					30	12	بدرجة كبيرة		
					25	10	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة	3	82	.900	4.10	7.5	3	بدرجة ضعيفة	رعاية اليتيم	4
					12.5	5	بدرجة متوسطة		
					32.5	13	بدرجة كبيرة		
					47.5	19	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة	4	75.5	1.368	3.78	5	2	بدرجة ضعيفة	التعاون بين المسلمين	5
					20	8	بدرجة متوسطة		
					35	14	بدرجة كبيرة		
					40	16	بدرجة كبيرة جداً		
كبيرة جداً		81.4	1.061	4.072	الاتجاه العام للمحور				

يتضح من الجدول أعلاه يتضح أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (كونوا عباد الله إخواناً) بلغت درجة الموافقة (٩٦%) بمتوسط (٤.٧٨) ، وأخذت الترتيب رقم (١) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (حق الصديق والجار) بلغت درجة الموافقة (٧٠%) بمتوسط (٣.٥٠) ، وأخذت الترتيب رقم (٥) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وإن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (الله في عون العبد) بلغت درجة الموافقة (٨٤%) بمتوسط (٤.٢٠) ، وأخذت الترتيب رقم (٢) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ كذلك أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (رعاية اليتيم) بلغت درجة الموافقة (٨٢%) بمتوسط (٤.١٠) ، وأخذت الترتيب رقم (٣) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، ويلاحظ أن اتجاهات الموافقة على العبارة الأولى: (التعاون بين المسلمين) بلغت درجة الموافقة (٧٦%) بمتوسط (٣.٧٨) ، وأخذت الترتيب رقم (٤) من حيث الأهمية في ترتيب عبارات المحور، وأن الاتجاه العام لميول أفراد العينة على عبارات المحور تميل للموافقة بدرجة كبيرة جداً بمتوسط (٤.٠٧٢) وانحراف معياري (١.٠٦١).

ويرى الباحث أن تجسد هذه القيم في سلوك أبناء المرحلة الإعدادية بجمهورية العراق إنما يعكس تنافساً مع التطور العلمي والتكنولوجي العام والذي بات يميز جميع العالم بما فيه العالم العربي، وأن المجتمع الإسلامي والعربي قد استفاد من هذا التطور العلمي والتكنولوجي في دعم وتطوير وصقل قيمه التي يؤمن بها في نفس أبنائه، كذلك فإن الباحث يرى أن الوعي الاجتماعي الذي يمثل هذه الأجيال في الأمم العربية بشكل عام وفي الشعب العراقي بشكل خاص قد دفع الأسر والمجتمعات إلى الاهتمام بغرس القيم التربوية والحرص على ذلك، وذلك بما يضمن النمو الطبيعي السليم لأبنائهم ولاسيما في ظل بعض الظروف التي تضرب المنطقة من حروب واضطرابات أمنية.

لعل نتيجة هذا الفرض تؤكد ضرورة الاهتمام بدراسة القيم التربوية في المناهج وضرورة تقييم ومتابعة القيم المجتمعية والحفاظ عليها، فقد أكد (الأحمد، ٢٠٠٧) أن العديد من الندوات والمؤتمرات والدراسات التي تدور حول القيم بصفة عامة، والقيم الأخلاقية منها بصفة خاصة، أكدت أن هناك أزمة قيمية يمر بها المجتمع العالمي على وجه العموم، وتمثلت هذه الأزمة في الهجوم المستمر على ثوابت المجتمع وقيمه، ومحاولة تغريب الشباب وتشكيكه في قيمه وثوابته، واغراقهم في سلوكيات الانحراف، مما ترتب عليه ابتعاد بعضهم عن الدين وتعاليمه، والخروج على بعض الأعراف والتقاليد الاجتماعية السائدة، وتفضيلهم للقيم النفعية والأنايية، بالإضافة إلى اتساع الهوة في علاقتهم مع آبائهم ومعلميهم، وتزايد مظاهر النزعة الاستهلاكية، وانتشار التقلبات الغربية لديهم في كل شيء، وانتهاك القانون، والتسكع في الشوارع، وقد أرجع بعضهم ذلك إلى ضعف القيم الأخلاقية والروح الوطنية لدى بعض الشباب. وانفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصل إليه (دراسة الحسينان، سالم يوسف (٢٠١٣) التي أكدت أن كتب التربية الإسلامية تحتوي كتب على منظومة من القيم التربوية والاجتماعية والأخلاقية الموجهة لسلوكيات الطلاب في المدرسة، وأكدت الدراسة أيضاً افتقاد كتب التربية الإسلامية بالكويت لبعض القيم، ومنها: قيم الأصالة، المعاصرة والقيم السياسية والاقتصادية التي تتفاعل مع ثورة الاتصالات. أكدت الدراسة كذلك أن القيم الدينية تعد أولى القيم توجداً في مقررات التربية الإسلامية بدولة الكويت، وتليها القيم الاجتماعية والأخلاقية. وتتفق كذلك مع ما توصلت إليه دراسة (مطر، محمد عبد الفتاح، ٢٠١٣) توفر القيم الإيمانية في كتاب الصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية بدرجة عالية بلغت (٨٧)٪.

٢. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثاني:

نص الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزي لمتغير المؤهل العلمي".

لاختبار الفرضية استخدمت الباحثة تحليل التباين (ANOVA) وذلك لمناسبته إحصائياً في تحليل الفروض بهذه الصياغات مع عدد ثلاثة متغيرات فأكثر. والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل.

جدول (١٣) نتائج تحليل التباين الاحادي حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) وفقاً لمتغير

المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

0.0526	0.585	0.171	2	0.341	بين المجموعات
		0.292	37	10.792	داخل المجموعات
			39	11.133	المجموع

* قيمة (ف) * دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

من الجدول اعلاه يتضح أن (ف) المحسوبة = 0.163 عند مستوى دلالة = 0.085 ودرجة حرية = 39 ولما كان (ف) المحسوبة أقل من مستوى الدلالة 0.05 فنستنتج أن هناك فرقاً معنوياً يرجع الي متغير المؤهل العلمي. ولتحديد اتجاه أقل الفروق نستخدم اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه دلالة هذه الفروق استعمل الباحث اختبار متوسط أقل الفروق ((LSD)، كما هو موضح في الجدول أدناه.

جدول (١٤) يوضح متوسط أقل الفروق (LSD) في متغير (المؤهل العلمي)

المتغير	متوسط الفروق	مستوى الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
المجموعة الأولى (بكالوريوس)	0.1754	0.037	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثالثة (ماجستير)
المجموعة الثانية (دبلوم)	0.16050		
المجموعة الثالثة (دراسات عليا)	0.09029		

بالرجوع للاختبار يتضح أن أقل فرق بين المجموعتين المجموعة الأولى (بكالوريوس)، المجموعة الثانية (دبلوم) ومستوى الدلالة لهما = 0.037 ، وأن أقل الفروق لصالح المجموعة الثالثة (ماجستير).

إن من خلال هذه النتيجة تحقق الفرض المنصوص عليه، وثبت أن المؤهل العلمي له دور في حكم أفراد العينة على مدى توافر أو تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق، وثبت إحصائياً أن حاملي الشهادات العليا يرون توفر هذه القيم وتضمينها في كتب التربية الإسلامية بشكل أكبر مما يراه حامل شهادات البكالوريوس والدبلوم، وقد تعود هذه النتيجة إلى قدرة ذوي الدرجات العليا في تقدير الأمور التربوية أكثر ممن هم دونهم في الدرجة العلمية، وذلك نتيجة لتأهيلهم العلمي والتربوي المتخصص وربما لخبرتهم المقرونة مع تلك الدرجات العلمية، مما أهلهم لرؤية الواقع وتقييمه بصورة أكثر موضوعية، ففي رؤية الباحث فإن رؤية من هم أعلى درجة من الناحية العلمية هي أجدر بالاهتمام والثقة ، وذلك تقديراً وثقة بهذه الدرجة العلمية وإيماناً بأن فوق (كل ذي علم عليم) وأنه لا يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون.

اتفقت نتيجة الفرض مع نتيجة دراسة: عبد الرحمن، ابتسام لحوافي (٢٠١٥): التي أكدت لا توجد فروق في مدى تقدير المختصين والمعلمين لمدى توافر القيم الاقتصادية والاجتماعية في منهج التربية الإسلامية تعزى درجة تأهيل المفحوص ودرجة وظيفته ووضع المادي الاقتصادي.

٣. عرض ومناقشة نتيجة الفرض الثالث :

نص الفرض: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزى لمتغير الخبرة التدريسية".

لاختبار الفرضية استخدم الباحث تحليل التباين (ANOVA Analysis of Variance)

ويوضح الجدول نتائج تحليل التباين الاحادي لمتغير الخبرة التدريسية .

جدول (١٥) نتائج تحليل التباين الاحادي حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) وفقاً لمتغير الخبرة

التدريسية

مصدر التباين	مجموع المربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.122	2	0.061	0.205	0.081 6
داخل المجموعات	11.011	37	0.298		
المجموع	11.133	39			

قيمة (ف) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

من الجدول أعلاه يتضح أن (ف) المحسوبة = ٠.٢٠٥ عند مستوي دلالة = ٠.٠٨١٦ ودرجة حرية = ٣٩ وبما أن (ف) المحسوبة أقل من مستوى الدلالة ٠.٠٥ بالتالي نستنتج أن هناك فرقاً معنوياً يرجع إلى متغير الخبرة التدريسية ولتحديد اتجاه أقل الفروق نستخدم اختبار (LSD) لمعرفة اتجاه دلالة هذه الفروق استخدم الباحث اختبار متوسط أقل الفروق ((LSD، كما هو موضح في الجدول الآتي يوضح النتائج :

جدول (١٦) يوضح متوسط أقل الفروق (LSD) في متغير (الخبرة التدريسية)

المتغير	متوسط الفروق	مستوى الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
المجموعة الأولى (١ - ٥) سنوات	0.02041	0.001	توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثالثة (١٠ سنوات فأكثر)
المجموعة الثانية (٦ - ١٠) سنوات	0.0239		
المجموعة الثالثة (أكثر من ١٠) سنوات	0.0239 -		

بالرجوع للاختبار يتضح أن متوسط الفرق للمجموعة الأولى (١ - ٥) سنوات كان (٠.٠٢٠٤١) ، وأن متوسط الفرق للمجموعة الثانية (٦ - ١٠) سنوات كن (٠.٠٢٣٩) بينما كان أقل الفروق للمجموعة الثالثة (١٠ سنوات فأكثر)، وكان هذا الفرق (-٠.٠٢٣٩) ومستوى الدلالة لهما = ٠.٠٣٧ ، فيتضح أن الفرق قد كان لصالح المجموعة الثالثة (أكثر من عشرة سنوات). والنتيجة تعني أن المعلمين والمعلمات من ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من ١٠ سنوات)، قد مالوا أكثر إلى إعطاء تقديرات أكبر في استجاباتهم حول مدى تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بالعراق، بالتالي فإن هناك فروقاً في تقدير أفراد عينة الدراسة لمدى تضمين هذه القيم لصالح ذوي الخبرة التدريسية (أكثر من ١٠ سنوات).

في رؤية الباحث فإن النتيجة قد أكدت واقعاً حقيقياً، فالخبرة في أي من المجالات من الأمور التي لها تقديرها الخاص والمهم في فرز المفحوصين وتمييزهم، وتؤدي الخبرة في رؤية الباحث دوراً توعياً في تقدير جميع الأمور لصالح من يملكون الكثير منها. كذلك في ميدان التربية، فإن ذوي الخبرة الطويلة وبحكم خبرتهم ومعايشتهم وعيشتهم في الحقل التربوي على مر السنين، فإنهم يملكون رأياً متفاوتاً يختلف باختلاف مدة هذه الخبرة، وعلى الأرجح تميل التقديرات السديدة للأمور في المجال التربوي لذوي الخبرة الأطول - في رؤية الباحث - بالتالي ففي النتيجة الحالية منطقاً مقبولاً ومدعوماً علمياً وإحصائياً، أكد أن ذوي الخبرة التدريسية الأطول هم الأكثر ميلاً لمنح واقع تضمين القيم التربوية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية الدرجات الأكبر.

اتفقت نتيجة الفرض مع ما توصلت دراسة: مطر، محمد عبد الفتاح (٢٠١٣): والتي أكدت عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في تقديرهم لمدى توافر القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية وأن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة التدريسية العالية والكبيرة يقدرون مستوى توافر القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث الإعدادي أكثر مما يقدر ذلك المعلمين والمعلمات بسنوات خبرة أقل.

الخاتمة وأهم النتائج :

١. إن درجة تضمين جميع القيم التربوية (الأخلاقية، الإيمانية، الاجتماعية) في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) بجمهورية العراق (بدرجة كبيرة)
٢. وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المختصين حول درجة تضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل (دراسات عليا).

٣. وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المختصين حول درجة تضمين الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية (المهني) في العراق تعزي لمتغير الخبرة التدريسية لصالح (أكثر من عشرة سنوات).

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تم وضع التوصيات الآتية:

١. ضرورة وضع معايير علمية دقيقة لتضمين القيم الإيمانية والأخلاقية والاجتماعية في مناهج التربية الإسلامية للمراحل التعليمية بصفة عامة وللمرحلة الإعدادية بصفة خاصة.
٢. تطوير أساليب وطرائق تدريس مناهج التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية بصفة عامة وفي (المهني) بشكل خاص لما له من دور واضح ومعلوم في توصيل المحتوى للطلاب.
٣. ضرورة تفعيل استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مقررات التربية الإسلامية كالاستراتيجية القائمة على أسلوب حل المشكلات في المدارس لما له من أهمية في اكتساب القيم التربوية.

٤. الاهتمام بتأهيل وتدريب المعلمين والمعلمات بشكل مستمر، وحثهم على أهمية الاتقان في تقديم المعلومات العلمية مقرونة بالتطبيق العملي بقدر الإمكان حتى يكون التعليم أكثر تأثيراً في نفوس الطلاب.

المقترحات :

امتداداً للدراسة الحالية وعلى ضوء ما توصلت إليه من النتائج والتوصيات يقترح الباحث ما يأتي:

١. إجراء دراسات حول دور القيم التربوية في تزكية نفوس الطلاب والطالبات في المرحلة الإعدادية.
٢. إجراء دراسات مماثلة على المراحل الدراسية الأخرى حتى تتكامل الحقائق حول واقع تضمين القيم التربوية بشكل عام في مناهج وكتب التربية الإسلامية بجمهورية العراق.
٣. إجراء دراسات مقارنة حول تضمين القيم التربوية في مناهج التربية الإسلامية في الدول الإسلامية من أجل الوصول إلى قرارات حول توحيد وتطوير هذه المناهج وتوحيد الأهداف والمخرجات بما يتناسب مع التقديم العلمي المتسارع .
٤. دراسة أثر البيئة المادية والاجتماعية المدرسية في تحفيز الطلاب على التحلي بالقيم التربوية المتنوعة التي يتعلمونها في المدارس وتأثير تلك البيئة على التعلم بصفة عامة .

المصادر والمراجع

١. أحمد ، لطفي بركات، " في فلسفة التربية "، دار المريخ للنشر، الرياض، ٢٠١٥م.
٢. الأحمد، أبو بكر عبيد عباد العزيز، التقييم الذاتي لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية، لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت "دراسة ميدانية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد (٦٨)، ٢٠٠٧م.
٣. الحسينان، سالم يوسف (٢٠١٣): القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في ضوء إشكالات ثورة الاتصالات بالمجتمع الكويتي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٣م.
٤. طعيمة، رشدي، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤م.
٥. طهطاوي، سيد أحمد، "القيم التربوية في القصص القرآني"، دار الفكر العربي، مصر ط ١، ٢٠٠٦م.
٦. عبد الرحمن، ابتسام لحواقي، القيم الاقتصادية والاجتماعية المتوافرة في منهج التربية الإسلامية لدى مرحلة الإعدادي بدولة الجزائر، رسالة ماجستير منشورة في مجلة العلوم النفسية والاجتماعية، جامعة الجزائر-٢، العدد (٢١)، الجزائر، ٢٠١٥م.
٧. الغزالي، محمد، "خلق المسلم"، دار القلم، دمشق، ط ٢، ١٩٨٠م.
٨. القرشاي، عبد الجليل وآخرون، "الموجز في أصول الفقه" جامعة الأزهر - كلية الشريعة، القاهرة، ط ١، ٢٠١٦م.
٩. المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا، "تأصيل القيم الدينية في نفوس الطلاب،" دراسات تربوية"، المجلد (٨)، الجزء (٥٥)، ١٩٩٣م.
١٠. مطر، محمد عبد الفتاح، درجة تضمين القيم الإيمانية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث متوسط بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القاهرة، ٢٠١٣م.
١١. الناشف، عبد الملك، "القيم وطرائق تعليمها وتعلمها، دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث، عمان، الأردن، ٢٠٠٩م.

Sources and References

1. Abdel-Rahman, Ibtisam Lahwaki (2015): Economic and Social Values available in the Curriculum of Islamic Education at the Preparatory stage in the state of Algeria, Master Thesis Published in the Journal of Psychological and Social Sciences, University of Algeria -2, No. (21), Algeria.
2. Ahmed, Lotfi Barakat. (2015): "On the Philosophy of Education." Riyadh: Mars Publishing House.
3. Al-Ahmad, Abu Bakr Obaid Abad Al-Aziz (2007): Self-Evaluation of the Islamic Moral Body System, Among Students of the College of Basic Education in the State of Kuwait, "field study", Journal of the College of Education in Mansoura, No. (68).
4. Al-Ghazali, Muhammad. (1980) "The Creation of a Muslim." Damascus - Beirut: Dar Al-Qalam. 2nd floor.
5. Al-Husainan, Salem Yusef (2013): The Values Embodied in the Books of Islamic Education at the Intermediate Stage in Light of the Problems of the Communications Revolution in Kuwaiti Society, unpublished Master Thesis, College of Education, Tanta University.- Vertiz, P.: Religion and Traditional Values in Public School Textbooks; An Empirical Study, US Department of Education, New York, 1985.

6. Al-Nashef, Abdul-Malik (2009): "Values and Methods of Teaching and Learning them" EP / 13, Amman - Jordan: UNRWA Education Department.
7. Al-Quranshawi, Abdul-Jalil et al., (2016) "A Summary in the Fundamentals of Jurisprudence", Cairo: Al-Azhar University - Sharifah College. Egypt: Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1st Edition.
8. Matar, Mohamed Abdel-Fattah (2013): The Degree of Inclusion of Faith Values in the Book of Islamic Education for the third Intermediate Grade in the Arab Republic of Egypt, unpublished Master Thesis, College of Education, Cairo University.
9. The National Council for Education, Scientific Research and Technology, "Rooting Religious Values in Students' Souls, "Educational Studies", Volume (8), Part (55), 1993 AD. The National Council for Education, Blind Research and Technology (1993), "Rooting religious values in the hearts of students," Educational studies. Volume (8), Part (55), pp. 214-232.
10. Tuaima, Rushdie, (2004) Content Analysis in the Humanities. Egypt: Cairo, the House of Arab Thought.